

خاتمة المستدرک

[176] معمّر جعفر بن علي الوزان (1). (حیلولة): وأخبرنا أبو سعید عبد الرحمن بن

أبي القاسم الحصري - قراءة عليه - - أخبرنا أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل
الرويانى، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن شجاع بن محمد المصقلی الحافظ... إلى آخره. وفي
موضع آخر منه. أخبرنا أبو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكر الهرمز ديارى
السروى، ثم الجرجاني - قدم علينا الري قراءة عليه - أخبرنا القاضي أبو المحاسن عبد
الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى (2) 000 إلى آخره. قال: وقد نقل بعض الافاضل أن
الشيخ أبا المحاسن هذا أول من أفتى بإلحاد الطائفة الباطنية، حيث كانوا يقولون بأنه
لا بد من معلم يعلم الناس الطريق إلى الله تعالى، وكان ذلك المعلم يقول لا يجب عليكم إلا
طاعتي، وما سوى ذلك إن شئتم فافعلوا وإن شئتم فلا تفعلوا، ولما جاء هذا الشيخ إلى قزوين
أفتى بإلحادهم، ووصى لاهل قزوين التجنب عنهم حين كان بينهم و [بين] (3) الباطنية
اختلاط، وقال: إن وقع بينكم وبينهم اختلاط ففيهم قوم عندهم حيل يخدعون بعضكم، وإذا خدعوا
بعضكم وقع الاختلاف والفتنة، والامر كان على ما أشار إليه هذا الشيخ، وقال: إن جاء من
ذلك الجانب طائر فاقتلوه فلما عاد هذا الشيخ إلى بلدة رويان (4)، بعث الباطنية بعض
الفدائية _____ (1) في المظوطة: الوزان، وقد
أثبتنا ما في الحجرية والمصدر. (2) الاربعون حديثا عن الاربعين: 24 / 5، 20 / 2. (3)
أثبتناه من المصدر. (4) قال السيد الداماد في حواشي اختيار الكشي (1: 40) الرويانى:
نسبة إلى رويان - بضم الراء قبل الواو الساكنة، والياء المثناة من تحت قبل الالف،
والنون بعدها - بلد بطبرستان. قال الفاضل البيرجندي بينه وبين قزوين ستة عشر فرسخا.
وفي القاموس [4: 230، مادة: الرين). علة بالري، وقرية بحلب، وبلد بطبرستان منه الامام
أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل، إنتهى (منه مد ظله العالى). (*)